

ملخص البحث

هناك العديد من التحديات التي تواجه المنظمات السودانية في السوق التنافسي واحدة من هذه التحديات الكبرى هي قدرة المنظمات السودانية لإدخال نهج فعال لإدارة الجودة مثل إدارة الجودة الشاملتي يمكن ان تساعد المؤسسات السودانية علي تحسين قدرتها على الاستجابة للمنافسة الدولية.

وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على العناصر التي تقود الي اعتماد إدارة الجودة الشاملة في المنظمات السودانية ووضع نموذج يمكن المنظمات السودانية من تنفيذ وإدامة أنظمة الجودة. وكان لابد من إطار عام لعوامل النجاح الحاسمة لتنفيذ إدارة الجودة الشاملة و لتحقيق هذا الهدف ، اعتمدت نهج أسلوب البحث الكمي واستخدمت استبيانات مركبة للحصول على آراء 36 شخصا من المنظمات السودانية فيما يتعلق بمدى تنفيذ مبادرات إدارة الجودة في هذه المنظمات.

وتشير البحوث إلى مستوى منخفض من عوامل النجاح الحرجة في إدارة الجودة الشاملة في المنظمات السودانية ، عن طريق الحد ويشير أيضا إلى أن الأدنى ينقصها الوعي بأساليب إدارة الجودة الشاملة ، والفلسفة والأدوات ، لا سيما علي مستوى الإدارة العليا. مبادرات الجودة والممارسات في المنظمات السودانية لا تزال في المراحل المبكرة ومعظم المنظمات تطبق برامج تحسين الجودة دون رؤية واضحة المعالم والأهداف.

واستنادا إلى هذه النتائج في إطار إدارة الجودة الشاملة لابد من تعديل نهج تطبيق الجودة داخل المنظمات السودانية من أعلى إلى وتنص المبادئ التوجيهية لإدخال إدارة الجودة الشاملة في أربع مراحل ويهدف إلى مساعدة أسفل والمشاركة من القاعدة إلى القمة المنظمات والبدء والتحرك خطوة بخطوة نحو ثقافة الجودة الشاملة.

الانتقال من مرحلة إلى أخرى يعتمد على تسخير المعرفة والخبرة المكتسبة خلال المرحلة السابقة وتحقيق كل معايير التقييم وسيؤدي تنفيذ هذا النموذج الي العمل بشكل أسرع وأكثر كفاءة إذا كان هناك التزام قوي من الإدارة العليا والموظفين في المنظمات السودانية.